شخشير ، زهير عميرة — من نابلس وسليمان النجاب ، تيسير عاروري ، غسان حرب ، عدنان داغر ، حسين الطويل ، عادل برغوتي ، رجب برغوتي — من القدس وحسين حداد ، عبد المجيد حمدان ، عطا الله الرشماوي ، خليل الرشماوي، داوود سيدياني ، ابراهيم العابد ، محمد سعادة ومصطفى طالب ابو سنينه — من بيت لحم والخليل . وهذا عدا عن المعتقلين في قطاع غزة .

وخلال محاكمة اعضاء من الجبهة الوطنية الفلسطينية مؤخرا ، قضت المحاكم العسكرية الاسرائيلية ان الجبهة « منظمة غير قانونية » لا يجوز لها ممارسة اي نشاط ، مثل باقي المنظمات الفدائية .

موجة جديدة من النشاط الفدائي والاعتقالات

تقوم السلطات الاسرائيلية مؤخرا ، من ناحية اخرى ، بحملة اعتقالات واسعة بين السكان في جميع انحاء الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة بتهمة ممارسة النشاط الفدائي . فقد اعلنت السلطات الاسرائيلية عن اعتقال ٤٠ شخصا في قطاع غزة (معاريف ، ١٩٧٥/١/٢٩) بتهمة الانتماء الى خلايا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في القطاع ، وبينهم قائد الجبهة الشعبية هناك . واعلن ان اعضاء هذا التنظيم قاموا بعدة عمليات فدائية في الاونة الاخيرة ، منها القاء قنبلة على سيارة التلفزيون الاسرائيلي في الشارع الرئيسي في غزة (المصدر نفسه) . كذلك اعلنت السلطات الاسرائيلية عن اكتشاف خلية لحركة « فتح » في القطاع واتهمتها بوضع عبوة ناسفة في سيارة باص اسرائيلية في ريشون لتسيون في كانون الاول ١٩٧٣ (دافار ، ١٩٧٥/٢/٤) . وبلغ عدد المعتقلين في غزة خلال الشهر الماضي فقط نحو ٨٠ معتقلا (رأ ، ١٩٧٥/٢/٢) .

وفي الضفة الغربية ، اعلن عن اعتقال مجموعة من الشبان في نابلس ، بتهمة تنظيم خلايا سرية مسلحة تنتمي الى الصاعقة ، وبين المعتقلين هالة الطاهر وطه عبد المؤمن (دافار ، ١٩٧٥/٢/٤)، هذا عدا عن الاعتقالات الجماعية التي تتم بعد تنفيذ كل عملية فدائية ، ولا يتم نشر التفاصيل الكاملة حولها . وتجري هذه الاعتقالات في الوقت الذي تواجه فيه اسرائيل موجة متصاعدة من العمليات الفدائية ، وخاصة في القدس ، حيث يكاد لا يمر يوم الا ويعلن فيه عن وقوع انفجار في سيارات النقل او الحدائق او المباني . « ورغم التصعيد الكبير لعمليات التخريب في القدس ، فان قوات الامن تجهل اليد الموجهة لجميع هذه العمليات » (غابي برون — يديعوت احرونوت ، ١٩٧٥/٢/٦) .

توقع بطالة عشرة الاف عامل من المناطق المحتلة

اعلنت وزارة العمل الاسرائيلية انها تتوقع بطالة عشرة آلاف عامل عربي من المناطق المحتلة ، الذين يعملون اليوم في اسرائيل ، خلال سنة ١٩٧٥ ، حيث سينخفض عددهم الى ٦٠ الف عامل بدلا من ٧٠ الف عامل يعملون هناك اليوم . واعلن مساعد وزير العمل لشؤون المناطق المحتلة ، شلومو امير ، ان الحكومة مهتمة بالحفاظ على وضع العمالة الكاملة في تلك المناطق ولذلك فانها تعد مشاريع مختلفة هناك لاستيعاب العمال الذين ستنتم اقالتهم ، وتشمل بناء مساكن اللاجئين العرب ، اقامة منشآت صناعية ، شق طرقات واقامة قاعدة جديدة لشبكة الري في الضفة الغربية . وقد خصصت اسرائيل مبلغ ١٥٠ — ٢٠٠ مليون ليرة سنويا لاستيعاب هؤلاء العمال في اماكن عمل جديدة (يسرائيل تومر — يديعوت احرونوت ، ١٩٧٥/١/٩) واضاف امير ان الـ ٦٨ الف عامل عربي الذين يعملون في اسرائيل ، باستثناء عمال القدس ، يشكلون ٣٠٪ من طاقة العمل في المناطق المحتلة نفسها ، و ٧٪ من طاقة العمل في اسرائيل ، ويعمل نصفهم في البناء و ٢٠٪ منهم في الصناعة و ٢٠٪ في الزراعة ونحو ١٠٪ في الخدمات (المصدر نفسه) .

خطة طويلة الامد لاسكان اللاجئين في قطاع غزة

اما بالنسبة لبناء مساكن اللاجئين العرب ، وهو احد المشاريع التي يفترض ان تستوعب العمال العرب العاطلين عن العمل في المناطق المحتلة ، فقد اعلن وزير الدفاع شمعون بيريس انه تقرر بناء الف وحدة سكنية ، وابنية عامة وقاعدة لتزويد الخدمات لاسكان عدد من اللاجئين في قطاع غزة ، خلال هذه السنة . ويعتبر هذا جزءا من خطة شاملة طويلة الامد تهدف الى بناء ١٩ حيا